

خطبة جمعة | | صفة الوضوء | | الشيخ أ.د. خالد بن علي

المشيح #خطبة_جمعة_#خطبة

خالد المشيخ

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا اهالي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منه اما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:30](#)

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا لو سمحت لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الله لقد سلف ان تكلمنا عن شيء من فضائل الوضوء وانه سبب السيئات ودخول الجنات. ففي حديث ابي هريرة المخرج في صحيح - [00:01:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم فحرف غسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر - [00:02:00](#)

الماء فاذا غسل رجليه خرج من رجليه كل خطيئة مشتها رجلاه. مع الماء او مع اخر قطر الماء ثم خرج نقيا من الذنوب. عباد الله وقد بين لنا وقد - [00:02:30](#)

بيننا الله عز وجل في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته ما ينبغي ان تكون عليه هذه العبادة العظيمة. والله سبحانه وتعالى بينها في كتابه. من ما يدل على عظيم شأنها. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:02:50](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وفي حديث عثمان المخرج في صحيح مسلم المخرج في الصحيحين انه رضي الله تعالى عنه دعا بوضوء فافرج على كفيه - [00:03:20](#)

اسلها ثلاثا ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو - [00:03:50](#)

وضوئي هذا فصلى ركعتين لم يحدث بهما نفسه الا غفر له ما تقدم اما من ذنبه فهذا حديث جامع فيه بيان صفة وضوء نبي صلى الله عليه وسلم وفيه فضل الوضوء. عباد الله في هذا الحديث - [00:04:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل كفيه ثلاث مرات فيؤخذ من ان هذا انه يستحب للمسلم اذا اراد ان يتوضأ ان يغسل كفيه ثلاث مرات دائمة ويتأكد ذلك. ويتأكد ذلك اذا استيقظ من نومه. ففي حديث ابي هريرة - [00:04:50](#)

المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقد اوجب الامام احمد اوجب الامام احمد رحمه الله تعالى غسل الكفين - [00:05:20](#)

عند الاستيقاظ ثلاثا في شرع للمسلم ان يغسل كفيه دائما ثلاث مرات بخلاف في بقية الاعضاء فان السنة ان ينوع كما نوع النبي صلى الله عليه وسلم فغسل الكفين ثلاثة ومسح الرأس مرة واحدة. دائما هكذا تكون طهارة هكذا - [00:05:50](#)

تكون طهارة طهارتهما فاليدان فالكفان تغسلان ثلاثا واما الرأس فيمسح مرتين واحدة واما بقية الاعضاء فقد ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه توضع ثلاثاً وتوضع مرتين وتوضع مرة واحدة وخالف بين اعضاء وضوءه فغسل وجهه مع - [00:06:20](#)

المضمضة والاستنشاق ثلاثاً وغسل يديه مرتين وغسل رجله مرة واحدة. فهذه صفات للوضوء واردة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه. يستحب للمسلم يستحب المسلم ان ينوع بينها تارة وتارة. عباد الله وفي هذا الحديث ان النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق. فالمضمضة والاستنشاق واجبان في الوضوء والغسل على الصحيح من قولي العلماء رحمهم الله تعالى والذين وصفوه والذين وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر احد منهم انه اخل بالمضمضة او الاستنشاق. وفي الصحيح - [00:07:20](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم من يجعل في انفه ماء ثم لينتثر. وهذا امر والامر يقتضي الوجوب. وفي حديث لقيط ابن - [00:07:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع فمضمض فمضمض والسنة السنة هو عدم الفصل بين المضمضة والاستنشاق. فيأخذ المسلم كفا واحدة يتمضمض في بعضها ويستنشق بالبعض الاخر. يستنشق بالبقية ثم بعد ذلك يستنثر - [00:08:10](#)

ان يخرج ما ادخله في انفه. عباد الله والمضمضة مضمضة. مضمضة مجزئة وهو ان يحرك الماء في فمه ادنى تحريك. واما المضمضة الكاملة المستحبة فهو ان يحرك في جميع فمه. عباد الله كذلك الاستنشاق استنشاقان. استنشاق مجزئ وهو ان - [00:08:40](#)

اوصل الماء الى داخل فمه. الى داخل انفه واستنشاق كامل. ان يستنشق الماء الى اقصى الانف وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً. خرجه ابو داود من حديث لقيط ابن صبرة - [00:09:10](#)

الله ولا يكفي غسل الانف من الظاهر كما يفعله بعض الناس بل لا بد من تطهير الانف من فاذا تعذر على المسلم ان يستنشق الماء الى داخل انفه. فكما قال العلماء رحمهم - [00:09:30](#)

الله يبيل اصبعه يبيل اصبعه ثم بعد ذلك يطهر داخل انفه عباد الله وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثلاث مرات وهذا ركن من اركان الوضوء. وحج الوجه هو ما تحصل به المواجهة. قال العلماء - [00:09:50](#)

رحمهم الله تعالى حده عرضاً من الاذن الى الاذن. واما طولاً منحنى بفم منحنى الجبهة. الى من حذر من اللحيين والذقن طولاً. ثم غسل النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثة وحده اليدين من اطراف الاصابع - [00:10:20](#)

الى المرفقين فيجب غسل المرفقين. واما قول الله عز وجل وايديكم قم الى المرافق اي وايديكم مع المرافق. كقوله سبحانه ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم. وقال سبحانه ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. اي مع - [00:10:50](#)

السلام عليكم وفي صحيح مسلم وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان ابا هريرة توضع فغسل يديه حتى اشرع في العضد ثم غسل رجليه حتى اشرع في الساق - [00:11:20](#)

قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مما يدل على وجوب غسل مرفقين والكعبين. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم مما من يأخذ بهديه ويقتدي بسنته انه ولي ذلك والقادر عليه. الحمد لله رب العالمين الرحمن - [00:11:40](#)

الرحيم ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل وسلم وبارك على من بعثه الله رحمة للعالمين. عباد الله وفي هذا الحديث الجامع ان النبي - [00:12:10](#)

صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وسلف ان مسح الرأس انما يشرع مرة الواحدة والواجب على المسلم الواجب على المسلم ان يمسح معظم رأسه ولا يجوز ولا يجوز الاكتفاء بمسح بعض الرأس كمسح الناصية فقط او مسح او مسح احد الجانبين - [00:12:30](#)

يبينك فان المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم هو مسح جميع الرأس ومما يدخل في مسح الرأس مسح الاذنين كما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنه - [00:13:00](#)

فبيل اصبعيه يبيل اصبعيه ويدخل سبابتيه في صماخي اذنه اي ويمسح ظاهر اذنيه بابهاميه وكيف ما مسح اجزاء ولا يشرع ولا يشرع قول المسلم ان يأخذ ماء جديداً للاذنين. ان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله - [00:13:20](#)

عليه وسلم وانما يمسح اذنيه بما فضل من ماء رأسه. وكيف ما مسح الاذنين اجزأ وكيف ما مسح رأسه اجزأ. لكن الافضل ان يبدأ

بمقدم رأسه يا قفاه ثم بعد ذلك يرد يديه الى مقدم رأسه. واذا كان المسلم له - [00:13:50](#)

مسترسل فما نزل عن القفا لا يجب عليه ان يمسه. عباد الله ثم النبي صلى الله عليه وسلم رجله وغسل الرجلين ركن من اركان

الوضوء. كما ان غسل اليدين ومسح الرأس من اركان الوضوء وحد الرجل من اطراف الاصابع الى الى - [00:14:20](#)

مبتدأ الساقط بحيث يجب على المسلم ان يغسل كعبه وسلف دليل ذلك من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اسأل الله سبحانه

وتعالى بمنه وكرمه ان يعلمني اياكم العلم النافع وان يرزقني وان يرزقني واياكم الهدى - [00:14:50](#)

هديه عليه الصلاة والسلام والخذ بسنته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. اللهم انا نسألك

الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اغفر لنا ارحمنا وعافنا واعف عنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت

اعلم - [00:15:20](#)

به منا انت المقدم وانت المؤخر. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعل ان للمتقين اماما. ربنا امننا في اوطاننا واصلح

ائمنا وولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف - [00:15:50](#)

ناهين عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا بلادنا وامننا وعقيدتنا واخلقنا واموالنا واهلينا يا ارحم

الراحمين. اللهم من ارادنا بسوء فاشغله بنفسه يا اكرم الاكرمين. اللهم انا نسألك الجنة - [00:16:20](#)

وما يقربنا اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار. وما يقربنا اليها من قول او عمل. عباد الله في مثل هذه الايام تقوم وزارة الاسكان

بتعداد المواطنين والمقيمين فحري بالمسلم التعاون مع هذه الجهة الرسمية بذكر - [00:16:50](#)

البيانات الصحيحة بما يترتب على ذلك من مصلحة العباد والعباد البلاد والعباد. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. اللهم صلي وسلم

وبارك على نبينا محمد - [00:17:20](#)